Arabic summary

الملخـــــص العربـــى

مقدمة البحث:

يلاحظ أن نقص عدد كرات الدم البيضاء المتعادلة موجود فى٤٠ – ٥٠% من الأطفـــال حديثى الولادة المولودين لأمهات يعانين من ارتفاع ضغط الدم الناتج عن الحمل ويحدث هذا غالبا فى الأطفال المبتسرين. وعلى الرغم أن هذا النقص يكون عارضا وليس متلازما مع وجود تسمم بكتيرى فى الدم، إلا أن الدراسات أثبتت زيادة خطورة تعرض هؤلاء الأطفال إلى العدوى الناتجة من التلوث البكتيرى فى المستشفيات فى الأسابيع الأولى من أعمارهم.

يعتبر العاملين المنشطين لمستعمرات الخلايا المحببة والخلايا المحبـــة الكبـــيرة عـــاملين مهمين فى انقسام ونشاط الخلايا المهاجمة للبكتيريا ويمثل العلاج الخارجى بهذه المحفزات عـــاملا مساعدا لهم على زيادة سرعة انقسام وتكاثر الخلايا المحببة والخلايا المحببة الكبيرة فى هـــؤلاء الأطفال.

الهدف من البحث:

يهدف هذا البحث إلى قياس نسبة العاملين المنشطين لمستعمرات الخلايا المحببة والخلايـــا المحببة الكبيرة فى دم الحبل السرى للأطفال المبتسرين ودراسة العلاقة بين هذه النسبة الداخليـــة والعدد الكمى لخلايا الدم البيضاء المتعادلة فى حالات ارتفاع ضغط الدم للأمـــهات النـــاتج عـــن الحمل.

طرق البحث:

وتم إجراء هذا البحث على ٦٠ طفل حديثى الولادة تم تقسيمهم إلى ثـــلاث مجموعـــات كالتالى:

<u>المجموعة الأولى:</u> ٤٠ طفل مبتسر أعمارهم الجنينية أقل من ٣٨ أسبوع مولودين لأمهات يعانين من ارتفاع ضغط الدم الناتج عن الحمل.

<u>المجموعة الثانية:</u> ١٠ أطفال مبتسرين لأمهات طبيعيات كمجموعة ضابطة للبحث.

المجموعة الثالثة: ١٠ أطفال كاملى النمو لأمهات طبيعيات كمجموعة ضابطة للبحث.

وسوف يستبعد من البحث الحالات الآتية:

- وجود عدوى للأم أثناء الحمل أو الولادة.
- وجود حالات مرضية للأم مثل ارتفاع فى نسبة السكر بالدم أو نقص عدد الصفائح الدموية.
- وجود عيوب خلقية فى الطفل.

وسوف يخضع كل الأطفال إلى:

١-أخذ تاريخ مرضى كامل ومفصل.

٢-فحص إكلينيكى شامل.

٣-عمل صورة دم كاملة مع عدد كرات الدم البيضاء كلى ونوعى.

٤-قياس نسبة العاملين المنشطين لمستعمرات الخلايا المحببة والخلايا المحببة الكبيرة فى دم الحبل السرى للأطفال بطريقة الاليزا.

٥-تحليل إحصائى للنتائج.

نتائج البحث:

١-٣٧,٥ % من الأطفال المبتسرين المولودين لأمهات يعانين من ارتفاع ضغط الدم الناتج عن الحمل يعانون من نقص خلايا الدم البيضاء المحببة.

٢- إن نسبة العاملين المنشطين لمستعمرات الخلايا المحببة والخلايا المحببة الكبيرة أقل فى أطفال المجموعة الأولى مقارنة بأقرانهم فى المجموعة الثانية.

٣- نسبة العامل المنشط لمستعمرات الخلايا المحببة (G.CSF) أقل فى الأطفال المبتسرين فى المجموعة الثانية عن نسبته فى الأطفال كاملى النمو فى المجموعة الثالثة.

٤- وجود تناسب طردى بين نسبة الخلايا البيضاء المتعادلة ونسبة العاملين المنشطين للمستعمرات فى أطفال المجموعة الأولى.

٥- وجود تناسب عكسى بين درجة ارتفاع ضغط الدم فى الأمهات ونسبة الخلايا البيضاء المتعادلة وكذلك العاملين المنشطين لمستعمرات الخلايا المحببة فى أطفالهم المبتسرين فى المجموعة الأولى.

توصيات البحث:

- قياس عدد خلايا الدم البيضاء كلى ونوعى فى الأطفال المبتسرين المولـــودون لأمـــهات يعانين من ارتفاع ضغط الدم.
- أن الأطفال المولودين لأمهات يعانين من ضغط الدم ولديهم نقص فى عدد خلايـــا الـــدم المتعادلة لديهم قابلية أعلى للعدوى وأنه يجب حجزهم ومتابعتهم فى وحدة حديثى الـــولادة حتى تعود أعداد الخلايا البيضاء إلى معدلاتها الطبيعية.
- عمل دراسات موسعة لقياس نسب العاملين المنشطين للخلايا فـــى الحـــالات المرضيـــة المصحوبة بنقص فى عدد الخلايا البيضاء فى الأطفال حديثى الولادة ودراســـة العلاقـــة بينهم.
- عمل أبحاث موسعة لدراسة مدى إمكانية استعمال العاملين المنشطين للمستعمرات فى حالات نقص خلايا الدم البيضاء المتعادلة فى الأطفال حديثى الولادة.